قوله تعالى مبشرين ومنذرين حالان وأنزل معهم معهم في موضع الحال من الكتاب أي وأنزل الكتاب شاهدا لهم ومؤيدا والكتاب جنس أو مفرد في موضع الجمع وبالحق في موضع احال من الكتاب أي مشتملا على الحق وممتزجا بالحق ليحكم اللام متعلقة بأنزل وفاعل يحكم ا ويجوز أن يكون الكتاب من بعد ما جاءتهم من تتعلق باختلف ولا يمنع الا من ذلك كما تقول ما قام الا زيد يوم الجمعة و بغيا مفعول من أجله والعامل فيه اختلف من الحق في موضع الحال من الهاء في فيه ويجوز أن تكون حالا من ما و بإذنه حال من الذين آمنوا أي مإذونا لهم ويجوز أن يكون مفعولا هدى أي هداهم بأمره .

قوله تعالى أم حسبتم أم بمنزلة بل والهمزة فهي منقطعة و أن تدخلوا أن وما عملت فيه تسد مسد المفعولين عند سيبويه وعند الأخفش المفعول الثاني محذوف ولما هنا لم دخلت عليها ما وبقي جزمها مستهم جملة مستأنفة لا موضع لها وهي شارحة لأحوالهم ويجوز أن تضمر معها قد فتكون حالا حتى يقول الرسول يقرأ بالنصب والتقدير إلى أن يقول الرسول فهو غاية والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم والمعنى على المضي والتقدير إلى أن قال الرسول ويقرأ بالرفع على أن يكون التقدير وزلزلوا فقال الرسول فالزلزلة سبب القول وكلا الفعلين ماض فلم تعمل فيه حتى متى نصر ا الجملة وما بعدها في موضع نصب بالقول وفي هذا الكلام اجمال وتفصيله أن اتباع الرسول قالوا متى نصر ا فقال الرسول الا ان نصر ا قريب وموضع متى رفع لأنه خبر المصدر وعلى قول الأخفش موضعه نصب على الظرف ونصر مرفوع به .

قوله تعالى يسئلونك يجوز أن تلقى حركة الهمزة على السين وتحذفها ومن قال سأل فجعلها ألفا مبدلة من ولو قال يسألونك مثل يحافونك مإذا ينفقون في مإذا مذهبان للعرب أحدهما أن تجعل ما ستفهاما بمعنى أي شيء وذا بمعنى الذي وينفقون صلته والعائد محذوف فتكون ما مبتدأ وذا وصلته خبرا ولا نجعل ذا بمعنى الذي الا مع ما عند البصريين وأجاز الكوفيون ذلك مع غير ما والمذهب الثاني أن تجعل ما وذا بمنزلة اسم واحد للاستفهام وموضعه هنا نصب بينفقون وموضع الجملة نصب بيسألون على المذهبين ما أنفقتم ما شرط في موضع